

هل سرق متى خرافات الزومبي من

ديانة الفودو؟ متى 27

Holy_bible_1

الشبهة

مت-27-52: وانفتحت القبور،. فقامت أجساد كثير.؟ من القديسين الراقدين.53: وبعد قيامة يسوع، خرجوا من القبور ودخلوا إلى المدينة المقدسة وظهروا لكثير من الناس.

الزومبي(Zombie) حسب اعتقادات ديانة الفودو (Voodoo) وعمرها 10 آلاف عام والمنتشرة في اجزاء من افريقيا و البحر الكاريبي هو ما يمكن ان نطلق عليه اسم الميت الحي و هو شخص مات ثم تمت اعادة الحياة اليه , او هو شخص تمت سرقة روحه بواسطة قوى خارقة و وصفات طبية (عشبية) معينة و تم اجباره على اطاعة سيده طاعة عمياء . طبقا لعقيدة الفودو , فأن الميت يمكن اعادة الحياة اليه عن طريق كهنة الفودو و بواسطة استخدام السحر الاسود , و يبقى الميت تحت سيطرة سيده الذي اعاده للحياة حيث يكون مسلوب الارادة. و هناك الكثير من

القصص عن الزومبي في الفلكلور الهاييتي , فقد وجد الباحثين عدد لا يحصى من القصص عن اشخاص تم اعادتهم الى الحياة عن طريق الاسياد علماء الدين في عقيدة الفودو.

الرد

الحقيقة هذه الشبهة لا أصل لها وهي بها الكثير جدا من المغالطات وقبل أن اشرح هذا أوضح أن ما قاله متى البشير هو يتكلم عن معجزة وهذه المعجزة المرئية في وقتها تشهد على تتميم الفداء وأيضا تتميم النبوات.

الكتاب المقدس وبخاصة العهد القديم اخبرنا أن الوعد لادم (وهذا قبل أي حضارات قديمة) أن المسيح سيسحق راس الحية

سفر التكوين 3: 15

وَأَضَعُ عَدَاوَةَ بَيْنِكَ وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ، وَبَيْنَ نَسْلِكَ وَنَسْلِهَا .هُوَ يَسْحَقُ رَأْسَكَ، وَأَنْتِ تَسْحَقِينَ

عَقِبَهُ.»

وسحق راس الحية أي الشيطان هو ان يخلص الذين يقبض عليهم ويضعهم في المحبس

ونبوة تؤكد قيامة بعض القديسين بعد موت المسيح

سفر إشعياء 26: 19

تَحْيَا أَمْوَاتَكَ، تَقُومُ الْجُنُثُ. اسْتَيْقِظُوا، تَرْتَمُوا يَا سَكَّانَ التَّرَابِ. لِأَنَّ طَلَّكَ أَعْشَابٍ، وَالْأَرْضُ
تُسْقِطُ الْأَخْيَلَةَ.

إذا هي نبوة بألف سنة قبل الميلاد.

رغم عدم التشابه ولكن حتى لو تماشنا جدلا وجود أي تشابه بين قيامة القديسين وقت صلب
المسيح وبين اسطورة الزومبي فمن الذي نقل من من؟ هل الفكر القديم الذي تنبأ وتحقق هو الذي
نقل من اساطير ام تكون الاساطير نقلت من الحقيقة وأضافت عليها فكر اسطوري؟

نبوة عن الفداء والانتصار على الموت

سفر هوشع 13: 14

«مِنْ يَدِ الْهَآوِيَةِ أَفْدِيهِمْ. مِنَ الْمَوْتِ أَخْلِصُهُمْ. أَيْنَ أَوْبَاؤُكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ شَوْكَتُكَ يَا هَآوِيَةُ؟
تَخْتَفِي النَّدَامَةُ عَنْ عَيْنَيْ.»

نبوه عن كسر الميثاق مع الموت

سفر اشعياء 28

28: 18 و يمحي عهدكم مع الموت و لا يثبت ميثاقكم مع الهاوية السوط الجارف اذا عبر

تكونون له للدوس

والذي يفتح الهاويه هو الله فقط ويخلص بجسده وليس بمنحوتات

سفر اشعياء 42

42: 7 لتفتح عيون العمي لتخرج من الحبس الماسورين من بيت السجن الجالسين في الظلمة

42: 8 انا الرب هذا اسمي و مجدي لا اعطيه لآخر و لا تسبيحي للمنحوتات

سفر اشعياء 51

51: 14 سريعا يطلق المنحني و لا يموت في الجب و لا يعدم خبزه

والذي يفعل هذا لقبه المسيح

سفر اشعياء 61

61: 1 روح السيد الرب علي لان الرب مسحني لابشر المساكين ارسلني لاعصب منكسري القلب

لانادي للمسيبين بالعتق و للماسورين بالاطلاق

نبوة عن ان الفداء سيكون بدمه

سفر زكريا 9

9: 11 و انت ايضا فاني بدم عهدك قد اطلقت اسراك من الجب الذي ليس فيه ماء

9: 12 ارجعوا الى الحصن يا اسرى الرجاء اليوم ايضا اصرح اني ارد عليك ضعفين

والمسيح نفسه وضح انه سيحقق هذا

إنجيل يوحنا 5: 25

أَلْحَقَّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ وَهِيَ الْآنَ، حِينَ يَسْمَعُ الْأَمْوَاتُ صَوْتِ ابْنِ اللَّهِ،
وَالسَّامِعُونَ يَحْيَوْنَ.

وبالفعل هو تم ذلك

ولكن هذا في العالم الروحي فكيف نثق ان هذا حدث

فكانت هذه المعجزة اثبات مادي لتلاميذه لتحقيق هذا وانهم بدأوا يخرجوا

إنجيل متى 27: 52

وَالْقُبُورُ تَفْتَحُ، وَقَامَ كَثِيرٌ مِنْ أَجْسَادِ الْقَدِيسِينَ الرَّاقِدِينَ

وشهادة معلمنا متى البشير كافية لانه شاهد عيان وهو يكلم اليهود ولم نجد احد من اليهود من

زمن متى البشير يكذب ما قاله متى البشير.

ومعلمنا بطرس أيضا شهد بهذا

1 رسالة بطرس 3

3: 18 فان المسيح ايضا تالم مرة واحدة من اجل الخطايا البار من اجل الاثمة لكي يقربنا الى الله

مماتا في الجسد و لكن محيي في الروح

3: 19 الذي فيه ايضا ذهب فكرز للارواح التي في السجن

ومعني الكرازة هنا هو تبشيرهم بتمام الخلاص واعلان الفداء بعد ان فدي البشرية بجسده الذي

مات لأجلنا ولكن حي بالروح التي نزل بها ليخرج كل الابرار من الحبس

فهي كانت علامة في وقتها لتحقيق هذا ولكي يكون ظاهراً للجميع تأثير ما فعله السيد المسيح

حينما نقل أرواح القديسين الراقدين من الجحيم إلى الفردوس، فإنه أيضاً بقوته الإلهية قد أقام

أجساد كثير منهم في القبور، وجعلهم يخرجون منها ويدخلون إلى المدينة المقدسة أورشليم، في

نفس يوم قيامته وظهوره للتلاميذ داخل مدينة أورشليم.

وهي كانت واحدة من أربع علامات ومعجزات وهم الظلمة، انشقاق حجاب الهيكل، زلزلة، وقيامه

بعض الأموات من قبورهم.

مثل علامة النور المقدس التي تحدث كل سنة في سبت النور وتؤكد حادثة قيامة المسيح بدليل

منظور. لماذا لا يذهب هؤلاء المشككين الي كنيسة القيامة يوم سبت النور وينظروا النور المقدس

ويتأكدوا بنفسهم؟ ام هم مصرين على الرفض؟

مع ملاحظة ان من يرفض ان يؤمن من اليهود أيضا لن يقبل هذه العلامة فالمسيح امامهم اقام
اليعازر وبدل من ان يتبعوا المسيح تفكروا في قتل المسيح واليعازر أيضا

انجيل يوحنا 12

9 فَعَلِمَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ أَنَّهُ هُنَاكَ، فَجَاءُوا لَيْسَ لِأَجْلِ يَسُوعَ فَقَطْ، بَلْ لِيَنْظُرُوا أَيْضًا لِعَازَرَ
الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ.

10 فَتَشَاوَرَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ لِيَقْتُلُوا لِعَازَرَ أَيْضًا،

11 لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الْيَهُودِ كَانُوا بِسَبَبِهِ يَذْهَبُونَ وَيُؤْمِنُونَ بِيَسُوعَ.

وأيضا اباء القرون التولى شهدوا بهذه الحادثة

فمثلا القديس اغناطيوس تلميذ القديس بطرس الرسول تعليقا على هذا العدد قال

Epistle of Ignatius to the Magnesians

http://ccel.org/fathers2/ANF-01/anf01-17.htm#P1504_264385

and therefore endure, that we may be found the disciples of Jesus
Christ, our only Master—how shall we be able to live apart from Him,
whose disciples the prophets themselves in the Spirit did wait for Him
as their Teacher? And therefore He whom they rightly waited for,
being come, raised them from the dead.

أَنَّ أنبياء كتلاميذه بالروح كانوا ينتظرونه كمعلم ولأنَّه رجاؤهم فقد أقامهم عند مجيئه "

وأياضا

Epistle of Ignatius to the Trallians

http://ccel.org/fathers2/ANF-01/anf01-18.htm#P1725_293735

By those in heaven I mean such as are possessed of incorporeal natures; by those on earth, the Jews and Romans, and such persons as were present at that time when the Lord was crucified; and by those under the earth, the multitude that arose along with the Lord.

For says the Scripture, "Many bodies of the saints that slept arose,"

والقديس ارينيؤس

Fragments from the Lost Writings of Irenaeus

<http://ccel.org/fathers2/ANF-01/anf01-64.htm>

This event was also an indication of the fact, that when the holy soul of Christ descended [to Hades], many souls ascended and were seen in their bodies.

والقديس بابياس

" قصة عجيبة من بنات فيلبس. لأنه يقول أنَّ واحدًا قام من الأموات في عصره "

والعلامة اوريجانوس

Origen Commentary on Matthew Book XII

http://ccel.org/fathers2/ANF-10/anf10-48.htm#P8198_1764379

meaning of the letter, Moses and Elijah, having appeared in glory and talked with Jesus, went away to the place from which they had come, perhaps to communicate the words which Jesus spake with them, to those who were to be benefited by Him, almost immediately, namely, at the time of the passion, when many bodies of the saints that had fallen asleep, their tombs being opened, were to go to the city which is truly holy—not the Jerusalem which Jesus wept over—and there appear unto many.

والقديس اكليمندوس الاسكندري والقديس هيبوليتوس وغيرهم

ومن بعض الكتابات المنحولة مثل انجيل نيقوديموس

Gospel of Nicodemus II The Descent of Christ into Hell

http://ccel.org/fathers2/ANF-08/anf08-78.htm#P6903_2079131

Joseph says: And why do you wonder that Jesus has risen? But it is wonderful that He has not risen alone, but that He has also raised many others of the dead who have appeared in Jerusalem to many.

وأيضاً كثير من الأقوال موجودة في التقليد مثل ان أيوب كان منهم وغيرها

فهم قاموا بالفعل وبعد هذا ذهبوا الي الفردوس

اما عن اسطورة الزومبي فهي اسطورة لا حقيقة لها الا في أفلام الرعب فقط التي انتشرت هذه الأيام

أولاً ادعاء انها منذ عشرة الاف سنة كيف عشرة الاف والطوفان كان من 4500 سنة مضت فقط؟

ثانياً هي شيء لم يكن منتشر بل محدود جداً من الاساطير في عالم السحرة ولكن بدأ انتشاره فقط

بسبب أفلام الرعب في النصف الثاني من القرن الماضي وأول فيلم كان سنة 1932م باسم

White Zombie. بل حتى عند هذه الشعوب لم يكن هذه ممارسة عامة وليست جزء من اديان

القبائل.

وهم في اساطير سحرة الفودو غرب افريقيا هم يظهرها على شكل افاعي ويتحكم فيهم السحرة

واسطورة أخرى انهم يتحولوا الي أطفال زومبي صغار

Marinovich, Greg; Silva Joao (2000). The Bang–Bang Club Snapshots from a Hidden War. William Heinemann. p. 84.

وفي جنوب افريقيا الفكرة مختلفة فالزومبي ليس شخص يموت ولكن شخص يقتله الساحر
ويسيطر على جسده مباشرة بعد قتله ليجبره ان يكون خادم له

Niehaus, Isak (June 2005). "Witches and Zombies of the South African Lowveld: Discourse, Accusations and Subjective Reality". The Journal of the Royal Anthropological Institute 11 (2): 197–198.

وأول مرة يسمع عنها مع انشاء خط القطارات في جنوب افريقيا

اما الموتى الذين يتحركون حسب أوامر الساحر فهي في هايتي في الكاريبي أي في قارة منفصلة
تماما عن اليهود منذ 2000 سنة

اول قصة تم التحقيق فيها سنة 1937م عن امرأة ادعوا انها قامة من الموت بسبب السحر وهي
زومبي ولكن الأطباء وجدوا انها ليس بها الكسر في القدم للتي ماتت سنة 1907م فالتحقيق اكد
خطا هذا

Mars, Louis P. (1945). "Media life zombies for the world". Man 45 (22): 38–40

وتحقيق اخر سنة 1982 ثم انه شخص يدعون ذلك باستخدام الداتوره

Davis, Wade (1983), The Ethnobiology of the Haitian Zombie, Journal of Ethnopharmacology, 9: 85–104.

اول مرة يسجل اسم زومبي مكتوب هو كان سنة 1819م وارجعوها الي الكنغو من عدة قرون "Zombie", in Oxford English Dictionary Online (subscription required), accessed 23 May 2014. The quotation cited is: "Zombi, the title whereby he [chief of Brazilian natives] was called, is the name for the Deity, in the Angolan tongue".

لا يوجد كتب قديمة منذ 2000 سنة تتكلم عن الزمبي ومن يجد مخطوطة او كتابة قديمة فليخبرني.

فكيف يدعي أحدهم كذبا وتديسا ان متى البشير نقل من هذه الاساطير ان كانت هي اساطير أحدث منه وفي أماكن معزولة عنه وأيضا تقدم فكر مختلف.

أ هم يقوموا بجسد مشوه متحلل

ب هم يقوموا بالسحر

ج هم يكونوا تحت سيطرة الساحر

د يتغذوا باكل البشر

ه الساحر يتغذى على ارواحهم ويستمد منها قوة

*McAlister, Elizabeth. 1995. "A Sorcerer's Bottle: The Visual Art of Magic in Haiti." In Donald J. Cosentino, ed., Sacred Arts of Haitian Vodou. UCLA Fowler Museum of Cultural History, 1995: 304–321".

Davis, Wade (1985), The Serpent and the Rainbow, New York: Simon & Schuster, pp 186

و يختلف القصص مرة بعد قتلهم مباشرة مره يعودوا في جسد أطفال ومرة بجسد مشوه

فاين التشابه المزعوم؟

اذا تاكدنا من ان شبهة المشكك لا اصل لها وهي فقط محاولات دنيئة لتشويه الصورة الرائعة

للكتاب المقدس

والمجد لله دائما